

الذر المنثور

أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله وإذ أخذ ربك من بني آدم .

الآية .

قال : خلق الله آدم وأخذ ميثاقه أنه ربه وكتب أجله ورزقه ومصيبته ثم أخرج ولده من ظهره كهيئة الذر فأخذ موثيقهم أنه ربهم وكتب آجالهم وأرزاقهم ومصائبهم .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن جرير عن ابن عباس في قوله وإذ أخذ ربك من بني آدم . الآية .

قال : لما خلق الله آدم أخذ ذريته من ظهره كهيئة الذر ثم سماهم بأسمائهم فقال : هذا فلان بن فلان يعمل كذا وكذا وهذا فلان بن فلان يعمل كذا وكذا ثم أخذ بيده قبضتين فقال : هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم واللالكائي في السنة عن ابن عباس في قوله وإذ أخذ ربك الآية .

قال : إن الله خلق آدم ثم أخرج ذريته من صلبه مثل الذر فقال لهم : من ربكم ؟ فقالوا : ربنا .

ثم أعادهم في صلبه حتى يولد كل من أخذ ميثاقه لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم إلى أن تقوم الساعة .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال : لما أهبط آدم عليه السلام حين أهبط بدحناء فمسح الله ظهره فأخرج كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة ثم قال : أليست بربكم ؟ قالوا : بلى . فيومئذ جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن ابن عباس في الآية قال : مسح الله على صلب آدم فأخرج من صلبه ما يكون من ذريته إلى يوم القيامة وأخذ ميثاقهم أنه ربهم وأعطوه ذلك فلا يسأل أحد كافر ولا غيره من ربك ؟ إلا قال : لا .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ واللالكائي في السنة عن عبد الله بن عمرو في قوله وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم قال : أخذهم من ظهرهم كما يؤخذ بالمشط من الرأس .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن منده في كتاب الرد على الجهمية وأبو الشيخ عن ابن عباس في الآية قال : أخرج ذريته من صلبه كأنهم الذر في آذنه من الماء .

وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في الآية قال : إن ا ضرب بيمينه على منكب آدم فخرج منه
مثل اللؤلؤ في كفه فقال : هذا للجنة .

وضرب بيده